N° 40 (Première année) — TRENTE CENTIMES ثلاثون صانتيما — عدد ٤٠ (السنة الاولى)

* اصول المواد *

المقالة الافتتاحية	المراسلات الاصلاحية
الاحوال الاسلامية	الافكار الخصوصية
الاحوال المحلية	المتذكرات الاقتصادية
الاحوال الافاقية	التراجم الحقية
الاحوال الاجنبية	المقتبسات الاستطلاعية
النشريات الخيالية	المقتطفات الادبية
الفكاهات الحكمية	النفائس الشعرية
المدرجات التقريظية	الاعلانات العمومية

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 13 , 15
TUNIS



EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية اصلاحية عمومية اسبوعية *

اسست في رجب ١٣٣٨ — افريل ١٩٢٠

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا ٢٠ فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا ٢٥ فرنكا - 25 — Etranger

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة
الطيب بن عيسى

* الاعلانات *
ننشر مجانا للمصالح العامة وبالثمن الزهيد للمصالح الخاصة
ولا تكون الا بالصحيفة الاخيرة

الادارة
سوق السرايرية ١٣ - ١٥ بتونس

يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى ١٣٣٩ — ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب — Lundi 31 Janvier 1921

حول المسالة التونسية

نقط البحث

ان الشعب التونسي لم يعرض مطالبه الثمانية لمجرد الاختيار ولكن الاضطرار احوجه الى تقديم اقل ما يمكن من الاصلاحات والضمانات وقد تنازل كثيرا عن حقوقه سعيا وراء السياسة المتبعة واحتراما للمعاهدات والاتفاقات والعلائق المتينة التي تربط الحكومتين التونسية والفرنسية والا فما هي قيمة المنافع الزائدة التي ستنجر له من وراء التغييرات الجديدة ؟

نعم تكون حريته محترمة ومساواته عادلة ومصالحه مصانة وحقوقه ثابتة وما هذه الا وسائل لا غايات

اذ الغايات النهوض العام علميا واديا وماديا ومعنويا وسياسيا واقتصاديا

فلا وجه والحالة هذه للتخوفات والتحوطات التي تبدو من بعض صحافيي المعمرين كي يؤثروا بذلك على الفكر العام الفرنسي ويضعوا العقبات في سبيل النهضة الشرعية التونسية ، ولكن حسب تعليمات الوفدين تبين جليا ان لفرانسا رغبة في اجراء العدالة بهذه البلاد بالرغم عن عناد المعارضين وانها ستقرر الكفالات التي تضمن المنافع العامة المشتركة وتراعي قابلية الشعب حتى يكون ترشيده جالبا له كل خير ودافعا عنه كل ضير ولئن لم تصرح بذلك لحد الان رسميا غير ان ظروف الاحوال وقرائنها تؤيد هذا الراي

على ان الاذان كانت صاغية والافكار واعية والعيون ناظرة والاميال موافقة فهل بعد هذه الامارات ادلة اخرى على النجاح ؟ . . .

اينما حلت الوفود وحيثما قصدت لا تجد الاصوات المعارضة سواء بباريس او تونس ، غير ان رصانة رجال السياسة وتعقلهم وتثبتهم في عباراتهم وتحرزهم في تصريحاتهم كلها اوجبت الريب وادخلت الشك ولكن النهاية بحول الله محمودة ، وسياتي وقت تنجلي فيه الحقائق ويظهر اليسر بعد العسر والراحة بعد التعب والهناء بعد العناء طال الوقت او قصر لان الياس محرم والقنوط محذور وبيد الله ملكوت السماوات والارض فهو قادر على اخراج الامة من الظلمات الى النور ، هذا تمهيد وجيز قدمناه على الشروح والتعاليق

ان التونسيين الذين اوفدوا نخبة منهم على العميد يوم ٢١ الجاري كانوا ينتظرون تصريحات احلى وضوحا واكثر اقناعا بعد ما عرفوا ان سياسة فرانسا اليوم اخذت في دور حديث جدير بالاعتبار اعني بعد تحققها سلامة ضمائر احاد الشعب وابتعادهم عن قطع الصلة بينهم وبينها بل [illegible] نيل العدل والحرية باتم معانيها

وذلك ان اجوبة العميد على المطالب الثمانية كانت منحصرة في الرفض وامكان القبول مع ان مطالب بتلك المثابة تعد تافهة بالنسبة الى الزمان الذي حصلت فيه الامم على شوط شاسع في طريق النمو والارتقاء خصوصا بعد الانقلاب الارضي العجيب

فالدستور او الضامن الوحيد في دوام واستمرار الحرية والعدالة ليس بالمشروع المخطر على هيكل النظامات والترابطات الدولية ضرورة انه لا يشمل الا تحسينا داخليا يعم المصالح المتبادلة المشتركة ولكنه يحقق المساواة والمؤاخاة ويوقف حركة الاحراز على الافضلية الاستثنائية الممنوحة لغير الوطنيين والمعطاة لسواهم من العناصر

ولفظة الدستور ان ترجمناها بمرادفها الفرنساوي نجدها حقيقية تؤدي الى تكوين مجلس امة وحكومة مسؤولة امامه غير ان هذين المشروعين لا يخالفان اصول المعاهدات والاتفاقات الموجودة من قبل بين الدولتين (الملوكية والجمهورية) ولكن لا يتفقان مع بعض الفروع وبالخصوص مع المنح الاستثنائية ، على اننا فكرنا في ان الهيئة النيابية تتركب من التونسيين والفرنسويين ولم نرد الاستئثار بالسلطة وحدنا ولكن مرادنا ان ينتقل النفوذ من ايدي ممثلي الادارات الغير المسؤولين الى ايدي مديرين تحت المسؤولية وذلك لتحقيق سير العدالة في السبل الاقوم

وهل يتسنى اركاز السياسة على الدعائم الثلاث (الحرية والمساواة والاخوة) بدون تعقيب ومسؤولية ؟ ورغما عن الثقة المتبادلة بين افراد الامة وبعض رجال السياسة اليوم فمن الضامن لدوام ذلك غدا ؟ ولربما بتغير الرجال تدخل الحقوق في اطوار الالغاء او النسيان او عدم الاكتراث بمصلحة ابناء البلاد . . .

على ان العميد يصرح « بان مطالبة امتنا بالمشاركة الفعلية في ادارة شؤون بلادنا هي ممكنة ويكون ذلك بواسطة نواب منتخبين بصورة يقع التامل فيها معا »

واي مشاركة فعلية ممكنة غير ايجاد الدستور الذي حقق ادخال الاصلاحات وبث ايجاد الضمانات وايضا في انتخاب النواب ما يشعر بتوزيع السلطة على الهيئة العامة بدل الافراد الخاصة المسيرين للادارات والمتكلفين بالمصالح العمومية وهذا القدر نتفق فيه مع العميد على شرط ان يكون الانتخاب كله حرا وان لا يكون للحكومة حق الترجيح مثل ما هو جار في انتخاب نواب الحجرات وان يكون الاساس مبنيا على اغلبية الاصوات وان لا يختص المجلس النيابي بالماليات كما هو شغل المجلس الشوري القديم بل يشمل نظره سلطتي التشريع والتعقيب وان لا يكون استشاريا بحتا (صوريا) بل له النفوذ الكافي للاشراف على الاعمال والمجريات والمناقشات

وبالجملة يكون مجلسا دستوريا حقيقيا يمثل رغائب الشعب ويحقق امانيه وتكون لقراراته قيمة معنوية وصبغة رسمية يجري بمقتضاها العمل وتصدر الاوامر على المنوال الذي يرتضيه ويصادق عليه

ومتى انجرت هذه السلطة المتسعة امكن للمجلس نفسه ان يؤلف لجنة تنظر في الطرق الكفيلة بتفريق السلط الثلاث عن بعضها (التشريعية والقضائية والتعقيبية) وان يتخذ برنامجا لائقا لذلك وعندئذ يرتاح العميد مثلنا من « رؤيته بعين ملؤها الكدر ما هو واقع فيها من الاختلاط »

والا فاي اصلاح يدخل على العدلية ما لم توزع السلط على الكثيرين بدل توحيدها في القليلين وبذلك لا يكون الخصم هو الحكم ولا المشرع هو المنفذ ولا الباحث هو الحاكم ولا ولا . . . . . .

ومن ذلك حرية الصحافة التي تكون مهددة ان استمر الحكم الاداري او طالت حالة الحصار وهي التي يوافق جناب العميد على حريتها كما يقول « ما لم تتجاوز الحدود وتصبح وسيلة لايجاد التباغض بين الاجناس » ونحن نصادقه على ذلك ولكن نرى ان الانتقاد المعقول المدعم بالحجج لا يكون ذريعة لتوقيف الصحف او محاكمة الصحافيين لاقل تنديد على ادارة عامة او مراقب او عامل الى اخره . . . .

وانما نريد ان تعامل الصحافة التونسية بنفس القانون المنسحب على الصحافة الفرنسية والاجنبية وان لا يؤاخذ الصحافيون لادنى سبب . . . . . .

هذا وقد سهى العميد عن حرية الاجتماع والنشر والبيوت والتملك ولم يجب عليها ونحن ذكرناها ضمن حرية الصحافة ونرى اعمال التجسس قد تجاوزت الحدود فان كل اجتماع لا يخلو من جواسيس كأن الحكومة صارت لا تستثني احدا وفي اجتماعنا بالعميد مندوب فرنسا العالي قد بعثت ادارة المحافظة نائبا من طرفها لينقل لها ما دار بيننا وبين جنابه من الحديث التي لا تلبث ان تطلع عليه فوق اعمدة الصحف لو انتظرت يوما اخر . . . . .

كذلك لحد الآن لم يؤذن لبعض الجمعيات الادبية بالاجتماع بعد ما قدمت قوانينها للحكومة منذ زمان مثل (الجامعة الزيتونية) وكذلك ان كثيرا من التاليف لم يؤذن في نشرها مثل تاريخ ابن ابي الضياف

اما حرية البيوت فان التفتيشات قد انسحبت على محلات افاضل الناس واخيارهم مثل تفتيش محل رصيفنا الاكمل صاحب « الصواب » ومحل الشيخ محمد الرياحي ومحل الشيخ صالح بن يحي ومحل السيد الشاذلي بو دربالة صاحب جريدة « الاصلاح » بدون عثور على شيء يوجب العقاب قانونيا سوى بعض شكوك واوهام . . . . .

كما ان حرية التملك صارت اليوم جديرة بالالتفات فان مستحقي الاحباس الخاصة مثلا اصبحوا غير آمنين على حل الوقف وتفويته من ايديهم لا سيما بعد ما راوا هذه المسالة نشرت مرارا على بساط البحث وتناولها الجدال مع انها من الحقوق الشرعية التي لا وجه للخوض فيها

وبازالة حالة الحصار التي اشعرنا جنابه [illegible] باتمام الاتفاق في شانها بينه وبين الحكومة الفرنسية تحسن الحالة نوعا خصوصا بخروج الاستاذ النبيل الشيخ عبد العزيز الثعالبي من سجنه الذي قاسى من اجله امر العذاب واشد الاتعاب دون ذنب ارتكبه او جرم اقترفه سوى نضاله عن المسالة التونسية بباريس مقر مفاوضات جميع الامم في الوقت الحاضر ولا توجد ساعة اليق بالاختيار من هذه الساعة التي كانت فيها البلاد هادئة مثل الماضي لرفع الحصار

ومسالة تساوي مرتبات الموظفين المتماثلين في العمل هي ميزان التعادل بين الناس في هذه البلاد دون تفضيل او ترجيح وباتمامها على الوجه المرضي لنا كما يقول العميد « ان ذلك من نوايا الحكومة » تخطو البلاد في طريق العدالة

وايضا ذهل جنابه عن طلبنا المشاركة التامة في جميع الوظائف او انه اعتبر ذلك ضمن جوابه على انتخاب المجلس النيابي وهو قوله :

مشاركة امتكم في شؤون بلادكم مشاركة فعلية فهي من الممكن الخ ؟

ولكن من ودنا سرعة تحقيق ذلك الامكان لان الشعب قد تاهل لذلك تاهلا محسوسا

ومسالة اقرار التونسيين باراضيهم وتامينهم عليها وتوزيع اراضي ادارة الفلاحة على التونسيين مثل الفرنسويين بدون ميز او محاباة هي المسالة التي اجاب عنها العميد بوضوح تام حيث قال :

واما مسالة الاراضي فان لي عزما راسخا على ايجاد وسيلة تمكن الاهالي من اقرارهم باراضي الدولة واخذ نصيبهم منها بعدل وانصاف [illegible] من الوسائل المعينة لهم على تحسين امورهم الفلاحية واخذ حظهم من الاموال المعينة [illegible] الذي وافق عليه مجلس الامة [illegible]

وان كنا لا نود الا الحظ المناسب [illegible] لقاعدة المساواة

والخلاصة ان الاجتماع كان مفيدا من حيث فتح باب البحث غير ان النتائج الاصلاحية لا تنجر الا بعد اشباع القول على اعمدة الصحف وتحاكك الافكار خصوصا بالمراسلات والمناقشات التي ترد من مدن المملكة باسرها واننا مستعدون لنشر جميع الافكار والمبادي ولو خالفت فكرنا تخص

ومبادئنا الذاتية في هذا الغرض لان الحقيقة بنت البحث والزبدة تستخرج من المخيض والفكر العام يستنتج من المجادلات والمناقشات لا سيما وان العميد ليس له برنامج مقررا كما يقول وانما جاء ليعرف اميال الشعب ويقدم تقريرا في ذلك للحكومة الفرنسوية

وبالجملة ان الغاية حميدة ان اصحب السعي بالعمل والنشاط بالمثابرة والنجاح على الله

الطيب بن عيسى

الاحوال الاسلامية

مصطفى كمال في انقره وحكومته الجديدة

نشات هذه الحكومة حديثا وحسبها الناس لاول نشاتها هزلا فاذا بها اليوم وقد اصبحت جدا تؤثر على السياسة الاروبية التي كانت تعدها فيما مضى عصابة شرود عاصية فصارت اليوم حكومة ان لم يعترفوا بها رسميا فقد اوجب التطور السياسي كونها حكومة رسمية وسيكون لها الدور الهام في تمثيل رواية الشرق الادنى

ولقد يتشوق القراء الى معرفة شيء عن تلك الحكومة المنسلخة عن الاستانة فراينا ان نلخص حديثا نشرته احدى الجرائد لضابط عثماني خدم في حكومة انقره بوظيفة استاذ لاحدى مدارس سيواس وقد وصل مؤخرا الى جماه . قال

لقد جزع الاهلون لاول وهلة لدن شعروا بحركة مصطفى كمال باشا الوطنية مخافة ان تسوقهم تلك السياسة الى الدمار والهلاك ولكنهم تجلدوا ريثما انتهت التشكيلات العسكرية والادارية في انقره فهدأ روعهم عند ذلك وبعد ان كانوا اعتزموا الرحيل اخذوا يؤثرون المقام وفي الاخيرة اصبحوا من انصار هذه الحركة والراغبين فيها

وكان في سواس اثناء الهدنة ثلاث عشرة مدرسة ابتدائية وكانت حالة الاهلين باحط دركات الشقاء والبؤس يعانون الجوع والغلاء والخوف من الاضطرابات وزاد عليهم استياؤهم من اندحار الجيش العثماني في الحرب العالمية وبلغ منهم الياس مبلغا دفعهم الى اعتزام الرحيل عن بلادهم ولكنهم حاروا اين يضربون في عرض الارض

فلما تشكلت حكومة انقره اهتمت بادئ ذي بدء بتفريج تلك الضائقة فعمدت الى استيراد المواد الغذائية للجيش وللاهالي من بلاد السوفيات على سفن عثمانية كانت تمخر عباب البحر الاسود رافعة الاعلام البلشفية لتامن هجوم الدوارع الانكليزية التي كانت تعترض السفن العثمانية بالتفتيش فاستطاعت تلك الحكومة بما كانت تستورده من بلاد السوفيات وبمحاصيل بلادها ان تكفي الجيش والاهالي بما يفيض عن حاجاتهم فضلا عن انها تبيع الزاد والملابس بثمن بخس يعادل اثمانها قبل الحرب حتى ان رطل الخبز يباع بثلاثة غروش فضية

ولم تكتف حكومة مصطفى كمال بتامين الاهالي على غذائهم وكسائهم بل انصرفت الى ترقية المعارف فيهم فولت على نظارة المعارف الكاتبة الشهيرة خالدة اديب التي عرفها السوريون يوم زارت بلادهم في عهد جمال باشا فانصرفت تلك الكاتبة المقتدرة الى ترقية المعارف فاحدثت فيها اصلاحا بينا وجعلت المدارس الابتدائية في سيواس ٢٥ بعد ان كانت ١٣ اصغرها تضم في جدرانها ١٤٠ تلميذا وثياب تلاميذ ابناء الشهداء لونها احمر كما ان ثياب ابناء المجاهدين لونها اخضر واذا خرج التلاميذ للشوارع يتقدمهم ابناء الشهداء ثم ابناء المجاهدين ثم غيرهم ولا يقل اهتمام مصطفى كمال نفسه بالمعارف عن اهتمام الوزيرة نفسها

اما راية تلك الحكومة فهي سوداء في وسطها هلال ابيض ولكن الحكومة رات ان تستبدل لها براية عثمانية بحت في حفلة عامة ستقيمها في اول رمضان المقبل

ومن ثم انصرفت الحكومة الى تحسين المواصلات فانشات خطا عريضا بين سيواس وصامسون وخط ديكوفيل - ثنا بين سيواس وارضروم

اما التعامل فلا يزال حتى الان بالورق التركي ولكن الاهليين يستطيعون ان يتعاملوا به بسعره في السوق دون اقل معارضة وهو يتراوح بين ٥٠ - ٦٠ غرشا تركيا الليرة

ثم ان مصطفى كمال بصفته قائد الحركات الوطنية من ادارية وعسكرية قد اتخذ مقره في مدينة انقره ولكنه لا يثبت في بلد بضعة أيام الا ويغادرها الى سواها متفقدا الشؤون الادارية والعسكرية وهو يهتم بنفسه لكل امر من امور الاهلين

هذا هو شكل الحكومة التركية الجديدة المنسلخة عن الاستانة والتي ينظر اليها الحلفاء نظر الخوف مما ستكون السبب في ايجاده من المشاكل الجديدة (لسان الحال)

سحب الجنود الانكليزية من ايران

اخبرت جريدة « سونداي ديكتور يار » ان الحكومة البريطانية امرت بسحب كافة الجنود الانكليزية والهندية من المملكة الايرانية

الجلاء على العراق

روت « الطان » عن مراسلها في لندرا انه وردت انباء من الهند تفيد ان اول ما يهتم له السر برسي كوكس القوميسير العالي الانكليزي في العراق بعد تنظيم قاعدة الاستقلال في تلك الجهات جلاء القوات العسكرية عنها ويقولون في الدوائر العسكرية في الهند ان هذا الجلاء سيكون قريبا

العراق مقبرة الامبراطوريات الكبرى

قالت التيمس اللندنية ان العراق كان مقبرة للامبراطوريات القديمة التي حاولت امتلاكه . ثم قالت ونخشى اليوم ان يكون مقبرة الاتحاديين « وهم حزب لويد جورج وانصاره في البرلمان الانكليزي » اذا اصروا على عنادهم ولم يمنحوا تلك البلاد حقوقها التيمس اللندنية

مصر

قبول اساس الاتفاق المقترح

لقد سارت الاحوال شوطا عظيما في التقدم فبلغت حدا يتيسر للواحد ان يرتئي معه بان اكثر سكان مصر راضون باللائحة ومعتبرون اياها قاعدة للاتفاق بين بريطانيا العظمى ومصر . بعد ما اجتمع المجلس التشريعي وغيره من عناصر الامة كان الدور في هذا الاسبوع لاعيان الولايات ولاعضاء مجالسها ان يجتمعوا بالبعثة المصرية ليفاوضوها في شان الاحوال الحاضرة . فما كان من هذه الاجتماعات الا انها كلها او جلها قد اعلن اعضاؤها رضاهم بالاقتراح غير انهم قد اعربوا بعض الحذر وقدموا بعض التوصيات حاذين حذو من سبقهم من عاقدي المجالس . ولم ينشأ ذلك الا من الامير عمر طوسون اول واهم الموقعين على المنشور الذي اذيع قبل اسبوعين واشرنا اليه في ما نشرنا سابقا وكان سمو الامير قد شعر بما وقع فيه من الخطا في السبيل الذي انتهجه فاخذ يسعى مجتهدا في ازالة السخط الناجم عن المنشور بايضاحه الى ممثلي الصحافة بانه لم يقصد ان يؤثر ادنى تاثير على الراي العام بل انه رغب في ان يظهر رايه الخاص فقط . وقد اعرب الآن عن رغبته في مواجهة البعثة المصرية عند عبورها في في الاسكندرية وهي عائدة الى باريس وقد اسرعت البعثة فقبلت الدعوة وهذا الموقف الاخير الذي وقفه الامير عمر طوسون يؤمل انه يمكن غاية التمكين حالة البعثة المصرية

وسوف يبحر المفوضون الاربعة في الباخرة الفرنسية (لوتس) ويرافقهم ثلاثة اعضاء اخر من اعضاء البعثة الموجودون في مصر

ويقصدون توا باريس حيث يقدمون تقاريرهم الى زغلول باشا وعدلي باشا . ويؤمل ان هذين الزعيمين المصريين عند اطلاعهم اللورد ملنر على نتيجة الاستفتاء الذي اجري في مصر . يثبت ان الذي نجم عن هذا التحري هو انه اكثرية الامة المصرية موافقة على الاتفاق القائم على الاساس المقترح وان لهم ثقة تامة بالبعثة المصرية

اما الحزب الوطني فقد افرغ كنانة جهده في تقوية جانب المقاومة فنشر في هذا الاسبوع تقريرا مفصلا مشفوعا بمستند ينطق بان الاتفاق المعروض ان هو الا تاييد محض للحماية المعلنة سنة ١٩١٤ وانه يحرم مصر من سلطتها الداخلية والخارجية بيد ان ذلك كله لم يكن الا سهما طائشا ولم يكن من تداخل هذا الحزب الا ان نداءه صادف اذانا صماء .

الاحوال المحلية

قدوم الوفد

غدا يسافر الوفد التونسي من باريس الى مرسيليا حيث يركب البحر قاصدا العاصمة التونسية مزودا باقوى الامال واصدق الوعود وبشائر جمة ضاق عنها النطاق وتفصيلها بالعدد المقبل ان شاء الله

وان البشائر ستحقق نتيجة السعي المتواصل الذي تقوم به الامة ووفدها وصحافتها

باريس - تونس

جاء في جريدة « لاڤنير سوسيال » المستقبل الاجتماعي ما ترجمته :

قد عدت من سفري بفرنسا متزودا بوافر التاثيرات الفائقة وفائض الآمال

فان اقراننا الاصدقاء العياشي ودوران اڤاڤال واللزام وبن عمار وبن عياد ورفقاءهم من الوفد التونسي يقدحون زناد قرائحهم ويبذلون وسعهم بباريس في تبديد سوء التفاهم المحزن الذي احدثه اعداء ماكرون واستعملوا مهارتهم في ابقائه

ويسرني ان اقدم هنا تشكراتي الى اصدقائنا الذين سعوا وجدوا في مشروع جميل وعظيم الا وهو التقارب المشتاق اليه اشد اشتياق بين قلوب الفرنسويين والتونسيين بفضائل المندوبين واخلاص تصريحاتهم وصدقها وخلوص نيتهم وعواطفهم كل ذلك جلب اليهم مودة صافية من الرجال الممثلين للفكر الفرنسوي - فاساتذة المدارس العليا ونواب الامة وعظماء الموظفين وكبار الصحافيين قد سرهم ان يعدونا بالمساعدة لاتمام معاضدة ودادية متزائدة بين الفرنسويين والاهليين قاعدتها المساواة والعدل والجد والحرية

وقد حررت برامج جيدة الاركان لابقاء التقارب وتقويته بين احبابنا رجال فرنسا وتونس والامة التونسية وذلك لمصلحة الدولتين الفرنسوية والتونسية وبينما يخدم احبابنا الحق ويوضحون الامور بباريس في منفعة الفلاحين خصوصا والمساكين والحقراء الذين ينبغي ان نسهل لهم مقاومة الجهالة ونحميهم من الحكم المطلق بمنح ضمانات كافلة لهم وايقاظهم من الخمول والانحطاط شاهد التونسيون مشهدا محزنا

راوا رجلا وهو محسن زكرياء اغتنم فرصة كونه رئيسا للقسم العربي من جمعية الضباط وقدماء المحاربين وخدع اقرانه المستبقين بمروءته حيث حذر كل الحذر من استشارتهم . فقدر على النفوه بمثلبة شنعاء القاها على مسامع عميدنا الجديد وقد اكد بطل هذه الرواية المحزنة بثبات لا يتزعزع انه حائز على الاخلاص بتمامه وكماله وان التونسيين الذين بفرنسا انما هم قبضة من المثيرين واولي المطامع الطائشين وان في حسابه ان يكشف دسائسهم المضادة لفرنسا وسفهها بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن جميع المحاربين المسلمين فسخط اقرانه وقضوا امره قبل مضي اربع وعشرين ساعة فتواردت استعفاءات اعضاء الجمعية مع من كل فج عميق ورفض مقالته من جميع طبقات الاهالي

واني لا ادري اي الناس احق بالاشفاق هل الذي هجى الحروب هجوا ساقطا فتى بنشر مسموم انكشفت من اجله نفسه الدنيئة او المتوظف القصير النظر الذي قام بتجهيز هذه الرواية المحزنة وعلى كل حال فان هذا الدرس سيكون عبرة لمن اعتبر . وان قصد صاحب هذه المسخرة الفظة سبر غور الفكر العام فقد اجيب عن مرغوبه اذ كان الرد عليه من الشعب باسره

ولكنه لا ينبغي ان تغلط الحكومة في حقيقة التاثير الذي زعزع جميع طبقات التونسيين وقد شاهدا رواد السياحة يلقون بانفسهم في الماء لينقذوا بقايا زكرياء الغريق وهم شاعرون بمسخرة هذا الرجل وملقبيه الاغبياء فلا يتحاشون عن تشويه وجه الحقيقة . وبعد « جريدة تونس » راينا « الترقي التونسي » المتقشف قد دخل معامع الدفاع . فان مديره م. بوياك قد طالب بالانتقام ونشر فصلا تهديديا نبه به المقيم على ان وقت الفصل قد حان . فبالله سكن اعصابك واقهر غضبك يا م. بوياك . فانك على اتم علم من السبب الذي دعى زملاء محسن زكرياء الى تسفيهه واعضاء جمعيته الى انكاره وجميع التونسيين الى السخط عليه وليس لك ريب في ان الكراكوز الذي تتظاهر اليوم بالاعجاب به لم ينبذ لاجل اعرابه على الاخلاص امام نائب فرنسا . لانك او اعتقدت خلاف ذلك لخيبت الظنون في شهرتك بالاطلاع على اخلاق العرب وطباعها حيث انك من المستعربين المشهود لهم بطول الباع

كما تعلم انه لو اكتفى طلك بحكاية احساساته المخلصة وثقته الراسخة في فرنسا للقي الرضى والقبول من جميع الناس وما كان ليكابد اليوم عذاب خطبه الغريب

وتعلم ايضا ان محسن زكرياء لم يتجرع مرارة سخط قومه الا لكونه وقف موقف المحامي الغيور على اغراض اضداد بني جلدته الذين تجاسروا على وصفهم بالمشوشين المهيجين ولانه القى الدعاوي الشنيعة على اخوانه في الدين ولانه سعى في التفاخر بانقاذ الحماية التي لم يتهددها خطر

فكونك تحاول تغرير قرائك لقضاء مصلحة سياسية ذلك قد تسوغ اباحته عند الاقتضاء اذ نحن في بلاد الاوهام والخرافات . ولكني اتعجب من انك تعتبر من ابى مصافحة زكرياء من اعيان المسلمين قد جنى ذنبا عظيما

فكيف وقد كنت من عظام المتوظفين وبالامس كنت بميدان الشرف واكتسبت كسامة فاصبحت تتعجب من ان الرجل المعتبر الذي تعرف ماضيه واستقامته وكرامته قد فعل ما يجب على كل ذي مروءة ان يفعله

فها انا اقول مثلك : قد حان وقت فصل هذه المسخرة ولذلك فلا ينبغي ان ينجح م. بوياك في اعلاء الداعيين على ارائك بلادنا . كلا ان نفوذ فرنسا وسلطتها بالقطر التونسي لا يفتقران لشخص محسن زكرياء (حسن ڤلاتي)

النديم

جريدة اخلاقية انتقادية فكاهية

في القريب العاجل تظهر في عالم الصحافة جريدة « النديم » لصاحبها الكاتب المجيد والشاعر البليغ الذي طالما ازدانت معظم الصحف بشرياته ومنظوماته اعني بذلك الشاب النجيب السيد حسين الجزيري طويل الباع واسع الاطلاع

فمرحبا بهذه الصحيفة الزاهرة بل الدرة الباهرة واهلا بالرصيف الجديد صاحب الراي السديد

ملاحظة - اشتراكها عشرون فرنكا تدفع سلفا وادارتها بنهج باب سويقة عدد ١٧١ بتونس

بورنيو

اصدر وطنينا المفضال ورصيفنا القديم الكاتب البليغ والبارع الضليع السيد محمد الهاشمي صاحب جرائد الاسلام « وابو قشة بتونس وابو قشة بطرابلس الغرب » جريدة جديدة تحت العنوان اعلاه بمدينة « سورابايا » من جزيرة « جاوة »

ولما نعهد فيه من المقدرة والخبرة تتحقق له النجاح خصوصا وقد جاب قسما عظيما من الكرة الارضية حتى وصل الى امارة جاوة التي لم يبلغ اليها مسلم تونسي في العصر الحاضر فيما نعهد فمرحبا بصحيفته التي تطلع اهل الغرب على احوال اقصى الشرق

جريدة جحا

توقفت يوم الثلاثاء الماضي موقتا هذه الجريدة بمقتضى قرار من قائد جيش الاحتلال حسب قانون حالة الحصار ورفعت بصاحبها قضية مقدمة من طرف محسن زكرياء الى محكمة الدربة

واذا اظهر الحكام العدليون استقلالهم الفكري لا يجدون ثلبا بتلك الجريدة ينطبق عليه فصل ٦٧ من القانون الجنائي ولا اي فصل من قانون الصحافة لان الشتم لا يؤخذ بالقرائن ولكن بسوء القصد مع التصريح والتعيين

المضحك وجحا

اظهر السيد عبد العزيز المحجوب مدير جريدة « المضحك » وطنية صادقة باسقاط الدعوى التي كان رفعها ضد السيد تعيسى بن الشيخ احمد صاحب جحا بناء على الريب الذي حدث له من انه ليس المقصود بالفصل الذي كان نشر بتلك الجريدة منذ مدة فشكرا له على هذا الاحساس الشريف

جوق الاداب

يوم الجمعة المقبل على الساعة الثانية ونصف بعد الزوال يمثل بالروسيني رواية « انيس الجليس » ورواية (حفصية) الهزلية مع فصل طرب رائق

البقاء لله

انتقلت من دار الفناء الى دار البقاء والدة العالم الفاضل والقدوة الكامل الشيخ محمد رضوان القاضي الحنفي بالعاصمة

وقد كانت طيب الله ثراها على جانب عظيم من التقوى والصلاح ويكفي تنويها بخيريتها ان انجبت مثل الشيخ القاضي واخيه الفاضل الشيخ الطيب رضوان اللذين هما من الكمل الثقاة

ويوم الاربعاء احتفل بتشييع جنازتها على الساعة العاشرة من المحل الى جامع سيدي محرز حيث صلي عليها ثم الى باب حومة العلوج حيث وقعت التعزية من الجماهير ومن ثم وضعت على عربة حيث سير بها الى مقبرة سيدي عبد العزيز بالمرسى حسب وصايتها بالدفن هناك

ونحن نعزي ابنيها الماجدين وبقية افراد العائلة وندعو الله ان يسبل عليهم الصبر الجميل

النفايس الشعرية

مناطيد الهواء

دعواعنكم الاحلام واسترشدوا العلما * ولا تمهوا الاوهام تقصمكم قصما

واجلوا شعور العلم كل حجة

من الجهل نري القوم تحطمهم حطما

بنوا وهدمنا للمعالي شوامخا * وعزوا وكان الذل من حظنا القسما

وطالوا وقالوا العلم روح حياتنا * وقلنا بداجي الجهل يستبصر الاعمى

وقاموا صفوفا في الوفاق وقومنا * رقود على جرف الشقاق الذي دما

اذا ما ارتقوا متن المراقب غورت * طوايانا في الوهدات تنتجع الهمى

كان لم تكن منا المعارف ايقظت * نياما قضوا عصرا على جهلهم نوما

ولم نبتن المجد المؤثل في الورى * ولم ننعش الافكار او نفتق الفهما

اليس رسول الله حرضنا على * محاولة العرفان اوجبه حتما

اليس كتاب الله قد بين الهدى * وقال اساس الدين ان تطلبوا العلما

اشدنا بفضل العلم اثار عزة * ستبقى مدا الاعصار تقهر ما ينمى

مناثر غر كالكواكب في الدجى * مفاخر بيض تعجز الفهم والوهما

بلغنا الى شاو تقاصر دونه * طماح الالى رموا مجاراته روما

وشدنا على هام الثريا مفاخرا * وسرنا فخلفنا على اثرنا النجما

وزدنا ارتقاء في المعارف والعلا * الى حيث لم نترك الى مرتق مسمى

فخالفنا ما قد جاء في الذكر فامحت * مكارمنا حتى كان لم نكن يوما

هدمنا صروح العلم واعتضنا بالمنى * محالا ولم يترك لنا اسما ولا رسما

ركبنا من الافساد هوجاء عيطلا * سبوحا بيحر اللهو تطوي المداعوما

وجبنا قفارا للخلاعة والهوى * وخضنا بحار اللغو تيارها طما

ترامت بنا حيث الغواية اطبقت * مناكرها كالسحب مركومة ركما

وخبت بنا تطوى الجهالة والعمى * فدافد فيحا لا تطيق لها جزما

فدافد فيح لا تجاب لمسرع * من البرق يفري الجو يصله صلما

عفت صوة العرفان منها فما ترى * بها غير رسم دارس يتبع الرسما

وعز بها ماء العلوم ونبته * فكم خطر في طيها يخلع الحلما

كان سباع الفقر في كل سبسب * مدافع حرب تحشر الناس في مرمى

كان محط الذل بين خروقها * معرس ركب ملئه يعرجما

كانما غدران البطالة انبتت * مقابر قوم هدها وابل ردما

سرينا قرونا لا نحط رحالنا * ولم ندرك الشاو الحميد لمن اما

مررنا على القوى فمرجنا جانبا * وملنا الى الفحشاء نستنزل الوصما

فلما راها السير بربا واقفت * ركبنا مناطيد الهوا اتقدت عزما

علت ساعات في الجو حتى اذا اختفت

فلم يبق الا الفكر يدركها وهما

تخطفها لارواح في كل وجهة * الى ان يكاد الجو يصدمها صدما

ويأس من روح الحياة ركوبها * وينظم في سلك الفنا جمعهم نظما

وطورا تقيم السير ليس يردها * سحائب جهل مثل ما ترسل السهما

تشق غباب الجهل شقا كانها * مدرعة تفري بحيزومها اليما

الى امد لم يبق زيت لسيرها

ولا الفحم قد افنت لها الزيت والفحما

وطاحت وصاح القوم صيحة فزعة * وفي لحظة غابوا كما تضمر الكتما

تباركت يا محيي العظام رميمة

ومروي الثرى في الجدب اذ تخرج النجما

اماط عنا حجب الجهل احي قلوبنا * وسقنا الى الحسنى لنصلح ما رما

***

وانتم بعزم ترجعون فخاركم * وحزم فاوروا العزم والتزموا الحزما

وهبوا الى احياء كل فضيلة * امتم واحيوا من ماثركم شما

وشيدوا صروحا قد هدمتم واصلحوا

نفوسا سقاها الجهل من كاسه سما

وجدوا الى كل المكارم واحسموا * عروق شقاق قد تخطفكم حسما

ولا تؤثروا الاهواء وابتدروا الى * اشادة ما يبقي لكم اثرا فخما

قدور بن محي الدين العلوي

المستقبل الاجتماعي - كلني سخرية يا م. بوقلي . فلو جعلت نفسك في جلدة زكرياء لوجدت ان لا فخر في موقفه

الصحافة العربية - نعم ان موقفه لموقف رجل وقع في قبضة حزب الاستعمار

الترقي التونسي - الى متى هذا السكوت على دسائس المهيجين فالعقاب العقاب !

الاستاذ حسن قلاتي - سكن فضبك بالله يا م. بوياك وهدي اعصابك الثائرة .

المعمر الفرنسوي - نحن على راي م. بوياك فقد ثبتت الدسيسة

قدماء المحاربين وعددهم اربعمائة والف يقبلون شاهرين عكاكزهم وايديهم المبتورة وهم يقولون - اننا قاتلنا في سبيل العدل والانصاف وان بهضم حق لابناء وطننا ! يتزل الستار

المؤرخ

رفع اشتباه

كنا نشرنا بعدد ٣٦ خبر وفاة المرحوم وطنينا السيد محمد باش حانبه ببرلين وقلنا قد كان قبل بضعة ايام وجه الى تونس حليلة اخيه صحبة ابنتها ولم نقل انهما سافرتا من الاستانة غير ان بعض الناس ظنوا ان السفر كان من برلين وفي الواقع انهما قد اتتهما تعليمات من المرحوم ويوم خروجهما من استانبول كان نفس يوم وفاته ببرلين لاحظنا هذا رفعا للشكوك

جوق قدماء الممثلين

(روميو وجولييت)

يوم السبت على الساعة الثانية ونصف بعد الزوال يقدم هذا الجوق لاول مرة بمرسح روسيني اشهر رواية وضعت في القالب العربي وصيتها يكفي عن التعريف كما ان براعة ممثليها تغني عن الاطناب ويقوم باهم دور منها الشيخ حسن بنان مع الحان شجية جديدة يشنف بها الاسماع وينعش بها الارواح ولما نعهد في كفاءة هؤلاء النبغاء وقدرتهم لا شك ان الاقبال يكون عظيما

مرور الايام

يوم الاحد

عثر احد محرري « تونس الفرنسوية » على كراس يظهر لاحد سواح الانكليز نقتطف منه الفقرة الاتية المفيدة لقرائنا : « ان الفرنسويين عليهم علائم النظافة واما ادناس القوم فمن الذين لا يلبسون اللباس الاوروباوي والا فهم من ابناء البلاد بلا ريب »

واذا فسوا . كان الاهالي من امة تعتبر النظافة من الايمان » او من المقتدين باذواق الاروبيين وازيائهم فكل ذلك لا يمنعهم من ان يبقوا في نظر السواح الوهمي « الادناس الانجاس » - وبناء على ان خطة الجريدة تقتضي بث المدنية على هذا الاديم فانا ننتظر من المحرر المقصود ان يهمنا في فصل ءات هو الذي عليه علائم النظافة كيف يتوضا . . . . . .

يوم الاثنين

ان بنكا اسلاميا اسرائليا بصدد التاسيس بتونس بمساعدة اعيان التونسيين وسيكون له راس مال يبلغ العشرة ملايين فرنكا - فنسجل هذه البشرى بسرور من يعلق على حصولها اتحاد العنصر الاهلي من مسلمين واسرائليين كما سيثبت المقدرة شباننا على القيام باكبر المشاريع الاقتصادية

يوم الثلاثاء

بمناسبة قدوم الدوق دي فندوم الى هذه الديار فان جناب العميد دعاه اليوم لوليمة اقامها بالسفارة العامة تشريفا له ومن المعلوم ان الدوق من سلالة ملوك فرنسا يعني اعداء الجمهورية التي قلبت عرش مكلهم ونفت ءال بيتهم ولا زالت مبعدة عن حدودها زعيمهم فيليب دوق اورليان المدعي بكرسي ملك فرنسا

يوم الاربعاء

ان بجميع الحارات الاسلامية حوانيت مفتوحة للرهن حرفاؤها العملة والمعسرون يمتص بها دمهم بفائض مفرط لا يقل عن الستين في المائة . ولا شك ان كساد الصنائع سيدفع من حرمتهم العطلة اجورهم للتردد على هذه المغاور فيجردون من ثيابهم ولا يسترجعونها الا بربا فادح

فالغوث الغوث ايتها الحكومة لخلاص اولئك البائسين من مخالب العقبان حتى لا يتجاوزوا الفائض القانوني « ستة في المائة » ولنا الامل في تاسيس محل من المحلات المعروفة بجبل الرحمة حفظا لصالح الضعفاء

يوم الخميس

كتب علينا ان نكابد المصائب من جميع اصنافها بفصل اعضاء القسم الاهلي من المجلس الشوري وزيادة على خسران مصالحنا التي اسندت اليهم باطلا فها قد اتخذ غلطهم حجة على انحطاط التونسيين على الاطلاق واليك ما كتبته « لا ديبش كولونيال » في هذا الغرض

« ان السيد محمد البروك النائب بالمجلس الشوري قد اعرب على رغبته في منع الصيد بالجوف (لكيس) على سواحل الايالة لانه على زعمه يسبب ضررا عظيما للصيادين الاهالي . فهلا يذكر هذا الطلب الصبياني عريضة اصحاب العربات عند انتصاب السكة الحديدية ? واذا فكرنا ان الاعضاء الاهالي بالمجلس الشوري هم خيار السكان المسلمين وانهم من اهل العلم والادب الذين تلقوا دروس الكتاتيب ومدارسنا العليا فانا نصير نتساءل كيف يمكن سواد الفلاحين الاميين الغلاظ ان يتصوروا معنى التقدم

يوم الجمعة

« غرام واحتيال » رواية سامية المحاسن لكنها لا « تفوق كافة الروايات في الاخلاق وحسن التربية والهيئة الاجتماعية » كما زعمت بعض الصحف . لان بها مشهدا يبلغ فيه غضب ابن الوزير حدا يحمله على شتم ابيه الامر الذي جعل الناقدين الفنيين يقولون ان هذه المأساة داعية للشقاق وباذرة الشنات العائلي

اما تمثيلها فقد وقعت مباشرته قبل النضج فسمعنا الادوار مرتين واحدة بصوت الملقن والاخرى من افواه الممثلين

يوم السبت

خيال مقبس

زكرياء - بالنيابة عن قدماء المحاربين واني اسفه السلوك الاثيم الذي سلكه بعض الهيجين

جورول (ني تونيس) - ما اجمل هذا الكلام وما اسماه فخرا !

النهضة الاقتصادية التونسية

تراكتور « بانز »

اتصلت اخيرا النهضة الاقتصادية التونسية بعدة تركتورات من هذا النوع

لا حاجة للتنويه بهاته الالة لما حصلت عليه من الشهرة العظيمة في العالم الفلاحي ويكفي ان نقول ان هذا التركتور حصل على الجائزة الاولى بكافة المعارض لمتانته وجبادة صنعه مع سهولة ستعماله والاقتصاد العظيم الناتج عن قلة استهلاكه للغازولروح الغاز

سيقع الاعلام على صفحات الجرائد بتاريخ تجربته ليتسنى للسادة الفلاحة ان يتحققوا بالمشاهدة انه يحق ان يقال « تركتور بانز » الا ... ومن يرد معاينته مع محراثه يشرف بمحل « النهضة الاقتصادية » بشارع باريس عدد ... التي لها النيابة المطلقة عن معمل « بانز » بالايالة التونسية

وقد اتصلت الشركة المذكورة بجانب طيب من المبارد على اختلاف انواعها وقياساتها وهي من الذكير الرفيع مع الاتقان التام في الصنع

النشريات الخيالية

الرواق الكثير الانوار

(١)

اعرف لي مكانا ـ وهو رواق ـ بين نقطتين يوصل بينهما وكان رواقي هذا كثير الانوار وما ذلك الّا لكثرة المصابيح فيه وكنت تتميز ما بينها ثلاثا نورها ساطع وضوؤها عظيم تكاد تكسف وتخسف ما بقي من المصابيح

***

اما الرواق فهو كثير الاخطار والاهوال فما بين الخطوة والاخرى بترهوة وشوك ونيران وتيار وهكذا ... كله ولكن بفضل الانوار يمر الانسان مستريح البال هادي الخاطر كانه لم يشعر بشي. اوكان لم يهدده خطر عظيم فتلك الانوار تهديه الى السبيل الاقوم فلا يخشى بوجودها ضلالا

***

وكل الناس تمر بذلك الرواق فكانه باب الموت وكل البشر داخله اوهو الانسانية ولكل فرد منها نصيب

***

الرواق هو الحياة والنقطتان هما العدم والموت والمصابيح الثلاث هي انوار الدين والفضيلة والعلم والابار والهوات والاشواك والنيران هي الضلال والرذيلة والجهل

***

اراد الله ان يخط للعباد سبيلا مستقيما في حياتهم وضاعيك به من سبيل فبعث لهم الرسل بشريعة تحرم عليهم بعض الاشياء. وما ذلك الّا لان فيها مضرة وتحلل لهم بعض الاشياء لنفعها وتجبرهم على بعض الاعمال التي هي ضرورية من وراء ستار حيث كانت فائدتها تخفى على الفيلسوف ونفعها لا يدركه عقل الحكيم وربما علم الانسان من بحرها قطرة ومن جلتها الشي. القليل

***

كل عاقل بصير يعلم مضار الخمر ومضار الميسر وكل طبيب سواء كان فرنسيا او المانيا او ايطاليا او انكليزيا يعلم ان لحم الخنزير يربي شرذمة الدودة الوليدة فاذا اكل الانسان ذلك اللحم ابتلى بذلك المرض العضال وهو ان دودة يبلغ طولها العشرة امتار تسكن الامعي وتصيرانا كل ما ياكل الانسان فينشا من ذلك ضعف وتكون التوابع وخيمة

***

وكل يعلم فائدة الصلاة : برهة من الزمن وجيزة ومتكورة تكون فيها افكار الملايين من الناس متحدة و... متجهة نحو نقطة واحدة ويفكر عند ذلك الانسان بنسبته الى عظمة العالم صنع الاله فاذا كان متكبرا تواضع واذا كان من محبي الدنيا تــرك من محبتها شيئا الى حب الاخرة وبالصلاة يتسنى للانسان ان يكون طاهر الجسد وطاهر الفؤاد وذلك غاية ما سعى اليه الفلاسفة في عصرنا هذا وفي كل عصر قديم

***

وبالزكاة يقدر البائس ان يقاوم باسه ويستطيع الفقير الاستعانة على فقره والباس والفقر مرضان حار في علاجهما اطباء الاجتماع

***

وبالصوم تتعدل حركات المعدة وينقص شره الانسان نوعا ويعلم صاحب البطنة قليلا مما يقاسيه البائس الجائع المسكين فتحن الافئدة الى بعضها وتصبو الى بعضها القلوب ويحترم العظيم قليلا ذلك الضعيف الفقير ـ لا يدرك الالم الّا عند الالم ولا الضما الّا عند الضما ولا الفقر الّا عند الفقر فيتعجب ذو الفاقة من عدم التفات الغني اليه وكيف لا يدرك ما يقاسيه وهو لا يعلم ان الغني لا يدرك ما يتجرع الفقير بل لا يشعر بوجود ذلك ـ فيستعين فقيرنا على الفقر بالرجاء ـ رجاء انتهاء الفقر ـ ويتمادى الغني في مسراته وملذاته ويشعر احيانا بطعام الياس ـ ياس انتهاء ما هو فيه ـ فيستعين على فقره الادبي بالرجاء وغدا يصير الغني فقيرا وغدا يصير الفقير غنيا .....

***

وبالحج يعرف الانسان البلدان وتتعارف اناس لم تكن تتعارف من قبل وتتحابب والتحابب سعادة البشر وتلك السعادة مفقودة اليوم ـ وعند ما يقبل الفرد حجرا لا يضر ولا ينفع ولا يشعر بعظم مقداره واعتباره وكل ذلك ليعرف الانسان ضعفا عن تعاميه وتغاليه في دعاويه

***

فهذا مصباح الدين يتلالا في الرواق ويهدي السائر الى سبيل الصواب

***

هذه الحياة موقع الاضداد فترى الليل والنهار والميت والحي والحيوان والجماد وترى ايضا الفضيلة والرذيلة

فترى انسانا يتملق للعظيم لينال محبته وماله ويدخل تحت عفوه وسماحه ويجني بذلك على الالاف من الناس فيتمرد العظيم ويظن ان جميع العباد هم ملك يمينه فيتصرف فيهم كما يشاء ويطغى ويبغى ويظلم ويقتل ويميت .

وترى انسانا يحب الفجور واكتناء نفسه سيئة واخلاقه سيئة وضيعا فظيعا لا مروءة له ولا وجدان .

وترى انسانا يخون الاقارب والاخلاء والوطن ولو تبصر لراى انه اول ما يبادر بخيانة نفسه فبينما يحفر للناس جبا اذ يحفر لنفسه فجا عميقا وهوة لا قعر لها (بعض تلك التي اشرت اليها) فيستراب مستخدمه في نيته وينتهره فتدور الدائرة عليه فيخسر شرفه وعرضه ووجدانه وذمته والثقة به ويخسر عند الله مقامه وذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها ....

الى غير هاتيك من الرذائل فيستعين عليها العاقل اللبيب بمصباح الفضيلة فلا يتملق ولا يفجر ولا يخون ولا يكذب ولا يفعل امرا يخل بالشرف ويعاتب عليه الوجدان ـ وقد جعل الله حاكما في الانسان يامره وينهيه لا يعرف الحيف ولا الارتشاء ويسميه البعض ضميرا ويسميه البعض وجدانا ـ وكم سمع الانسان من صوت ضمير ولكن يموت الضمير اذا توانت الرذايل عليه وتمادى على فعلها فاعلها فان عاقبة النار الرماد وعاقبة السحابة شمس مشرقة

***

وبنور الفضيلة ونور الوجدان يستعين الداخل على اجتياز الرواق

***

لا بد للدثور من الغذاء فيتغذا الانسان بالاطعمة والمآكل في اوقات معينة في اليوم وهذا غذاء مادي لا بد منه للانسان ومن الجهة الاخرى فلا بد للانسان ان يغذي فكره ليتفتق وينمو ويكون هذا الغذاء ادبيا وبالعلوم ـ ينظر الانسان ويفكر فيجد نتيجة وتلك النتيجة هي العلم

(ابن الوطن)

الاعلانات العمومية

وكيل شرعي

يعلن السيد محمد الوراني الوكيل الشرعي انه شرع في مباشرة النوازل الشرعية بالديوان المعمور وان مخاطبته تكون بسوق السرايرية عدد ١٥

للبيع

حانوت بنهج سيدي خلف عدد ١١ من يريد المخاطبة في شان الشراء فليقصد محل السيد صالح بن يحي بسوق الصوف عدد ٨ من الساعة العاشرة الى الزوال كل يوم عدى يوم الجمعة

اعلان مهم

يوجد بمحل السيد بوبكر القرواني الكائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان من لبس الجزائر وتونس مثل برانس سوستي سفاسر حرير وقطن الطبب وكمافي حرير غاية مراول برسم وصوف وتقارط وافط حرير رفيع وعنبرقيز وستان وستكروده وغير ذلك باثمان مناسبة . فمن له رغبة في شي. من ذلك فانه يجد كل مجاملة من صاحب المحل وهو مستعد لتصدير ذلك الى الداخل والخارج بكل صدق وامان

المداواة بالكهرباء

الحكيم موريس فيني

بشارع غامبيتا اسفل بلفيدير

ان الحكيم المذكور يقبل المرضى بالمحل اعلاه كل يوم من الساعة التاسعة الى العاشرة صباحا وهو اختصاصي في عيب الجسم «كاعوجاج الارجل وسل الهيكل العظمي والاحدداب وانحناء الظهر وجميع العوارض المخالفة للنظامات الجسدية التي سببها فساد صورة تكوين نشاة الاطفال»

كما يداوي امراض الفالج والسرطان وانتفاخ الثديين وغيرهما من الاعضاء وكما يعالج الحيض المستمر (الاستحاضة) ومرض الكلى والبول ويزيل الشهوات عن البشرة ومثلها العاهات وآثار الجروح ويوقف تيار الاصابات الواقعة تحت الجلد وذلك كله باستعمال معدن (الراديوم) اي بايلاج ابرة من نوع ذلك المعدن تحت الجلد ويوصلها بسلك كهربائي فتعطي اشعة تبيد الجراثيم

وزيادة على ذلك فهو يقوم بكل هذه المعالجات بدون خطر ولا ضرر ومن غير احتياج في بعض الحالات الى عملية جراحية بل يستغنى عنها باستعمال اشعة الكهرباء كما ذكر وكل من قصده شفي بحول الله

اما المعالجة فتكون بدون خطر كما انه اختصاصي في فن الجراحة وامراض النساء ومباشرة النفساء . ومخاطبته تكون بالعنوان الاتي

شارع جول فيري عدد ٤٦ بتونس وعدد التليفون ٦٤١

الرزنامة التونسية

توجد بمحل السيد الامين الكتبي بنهج الكتبيه عدد ٨ الرزنامة التونسية ذات التواريخ الاربعة التي مبدؤها راس العام الافرنجي المقبل وقد صدرت حافلة بالاشعار والادبيات والحكايات واللطائف وسعر الواحدة اربعة فرنكات ونصف ومعلوم البريد على الراغب لمن يطلبها من الخارج

الحق يقال

زرت الصيدلية الاسلامية بنهج الجزيرة واقتنيت منها ما اوصاني على استعماله الحكيم من الادوية النافعة وكان في ظني ان التحليل والتركيب الذين يباشرهما السيد علي بوحاجب حسب المعتاد ولكن وجدت خبرة زائدة وبراعة فنية مع ارشادات جديدة بالاعتبار وايضا كنت حسبت ان الاسعار معتدلة فعرفت فيما بعد انها زهيدة في جانب الشفاء العاجل الذي احرزت عليه ومن اراد ان يقول الحق مثلي فليزر هذه الصيدلية مجرب

اشهار المشهور

لا حاجة لي الى ذكر الاسباب التي تدعو الى الاقبال على محل المبزع الشهير بسوق الصوف اذ انها اصبحت معلومة لتنوع البضائع وجلب اتقن السلع واثمنها مع نهاية القناعة في مكاسب البضاعة وغاية المجاملة في المكالمة . وانما الداعي الحقيقي هو ان هذا المحل الكبير قد وردت اليه كمية وافرة من الملف العال وفلانيلة الصوف واقمشة صوفية متنوعة صالحة لملابس الرجال والنساء واصناف من السوستي جناس مبرومن الصوف . وايضا مراول برسم وصوف وحرير وكلاسط برسم وصوف وحرير من الطوال والقصار كما جلب شيفان الحرير المطروزة زيادة على ما بالدكان التجاري من التحف والمستظرفات

ومن يرد الانخراط في سلك الحرفاء فما عليه الّا ان يزور المحل ليحظى بجميع التسهيلات والمساعدات

نهج الحلفاوين عدد ٥٠

ونهج الكنيسة عدد ٩٤

بالمحلين اعلاه تجدون عند صاحبيهما السيدين لباجي والطاهر الزيتوني جميع انواع الصابون السالم من الغش وباسعار مناسبة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعتها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونه بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

وبالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن لمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرغائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

الى القناعة الى القناعة

البضائع العصرية بانواعها والروائح الطيبة باجناسها والاقمشة على اختلافها توجد بمحلي السيد علي التميمي عدد ٣ وعدد ٦ بسوق البلاغجية وجميع اصناف العنبرقيز مثل الجفلار الذي كاد ان يختص بالتجارة فيه وكذلك الادهم باشا والمحرات وبالجملة فزيارة المحلين تكفي وحدها للتنويه

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من اكبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل المماكسة فعلى التجار ان يعلموا برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

قاعة غرناطة

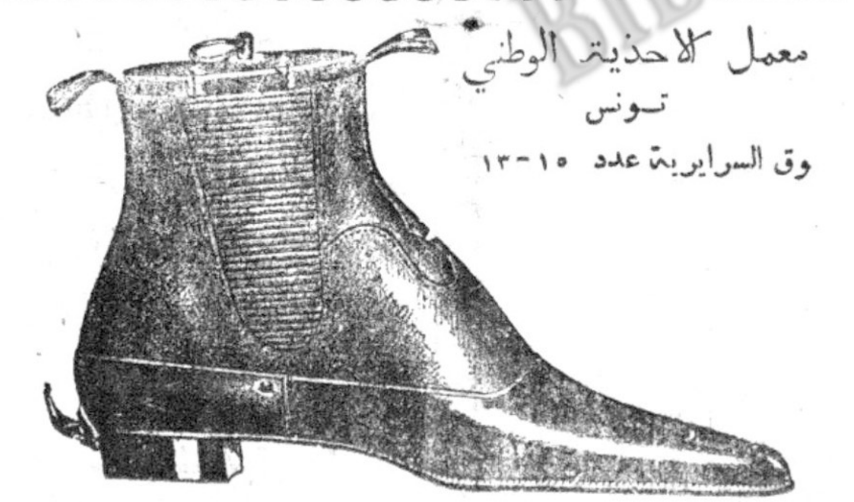
بشارع باب منارة عدد ٢٧

من اشهر محلات الحلاقة الوطنية العصرية التي تقصدها الناشئة الجديدة لما لصاحبها من حسن الاخلاق مع براعة فائقة في التخفيف امتاز بها كما انتخب لمعاونته اعرف ارباب الصناعة بما جعل قاعته مقصودة من الذوات والاعيان سمعتها تغني عن الاشهار فعلى الذين يريدون ان يتذكروا نهضة الاندلس بغرناطة ويشاهدوا منظرا من مدنيتها ان يزوروا غرناطة بتونس

معمل الاحذية الوطني

تونس

وق السرايرية عدد ١٥-١٣



من اقدم واكبر واشهر المعامل به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالربايط والكاوتشوات والقفالات والمعمل يتكفل باحضار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

- ٧٠ » فرنكا طويل الوان من الحاضر
- ٦٥ » طويل اكحل من الحاضر
- ٥٥ » نصف الوان من الحاضر
- ٥٠ » نصف اكحل من الحاضر
- ٤٥ » شكربيان الوان من الحاضر
- ٤٠ » شكربيان اكحل من الحاضر
- ٤٥ » جزائري الوان من الحاضر
- ٤٠ » جزائري اكحل من الحاضر
- ٤٥ » طرابلسي الوان من الحاضر
- ٤٠ » طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المعمل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ٥

ملاحظات

اولا ـــ البيع بالحاضر

ثانيا ـــ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد واللف وقدره فرنكان للزوج وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـــ الاحذية الموصى على صنعها تزيد عن قيمة الحاضرة على الاقل خمس فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز الطيب بن عيسى

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس